

## مجلس إدارة الصندوق الاجتماعي يقر موازنة الصندوق لعام 2015 بمبلغ يقارب 131 مليون دولار

عقد مجلس إدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية اجتماعاً في صنعاء وعُد في 02 و29 ديسمبر 2014، برئاسة الاخ/ خالد محفوظ بحاح، رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الإدارة.

استعرض مجلس الإدارة في الاجتماع الأول أهداف ومخرجات المرحلة الرابعة من عمليات الصندوق (2011-2015)، ووقف امام النجاحات والإنجازات التي حققتها الصندوق خلال الفترة المنقضية من هذه المرحلة، ومنها زيادة فرص حصول الفئات الفقيرة على الخدمات الأساسية، وتعزيز الفرص الاقتصادية، والحد من تعرض الفقراء للصدمات التي تؤثر سلباً على ظروفهم المعيشية. كما تطرق الاجتماع الى الفجوة التمويلية التي يعاني منها الصندوق الاجتماعي، ومقترحات بحشد الموارد اللازمة. واطلع مجلس الإدارة على مشروع ميزانية الصندوق لعام 2015، والمشاريع التي ينوي تنفيذها في جميع أنحاء البلاد.

وقد أقر مجلس الإدارة الموازنة في الاجتماع الذي عقده في عدن بمبلغ إجمالي قدره 27.4 مليار ريال (حوالي 131 مليون دولار). وتهدف هذه المشاريع إلى المساهمة في التخفيف من الفقر في المناطق التي تُفتد فيها عبر توفير فرص عمل ومكافحة البطالة، فضلاً عن المساهمة في تحسين الأوضاع المعيشية للمجتمعات الأشد فقراً، وكذا تحقيق الأمن الغذائي. واطلع المجلس على نشاط الصندوق في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع، والمشاريع المزمع تنفيذها في المحافظات الأربع خلال العام المقبل، على مستوى كافة مديرياتها البالغ عددها 43 مديرية.



## الإفتتاحية

يواصل الصندوق الاجتماعي للتنمية تنفيذ مهام المرحلة الرابعة من عملياته (2011-15)، مُحققاً تقدماً ملموساً في تنفيذ المشاريع، وذلك بالرغم من عدم كفاية التمويل المتاح، وعدم وصول التمويلات اللازمة للمرحلة بصورة كاملة.

وقد أثبت الصندوق -على مدى السنوات القليلة الماضية- تحليه بالمرونة والقابلية على التكيف على الرغم من الظروف الأمنية الصعبة، وعدم وجود التمويل الكافي، والذي يمثل العبء الرئيسة المعيقة لمواصلة الصندوق مساعيه لإنجاز مهام المرحلة.

وإذ يتميز الصندوق بمراكمة سجل حافل بالإنجازات والتجالات، فإنه يعمل على رصد وإدارة المخاطر للتغلب على الصعاب، وذلك بالعمل والتنسيق والتعاون مع شركائه في التنمية على مستوى المجتمعات والمناطق (كالمجتمعات والسلطات المحلية، والاستشاريين المحليين...)، وكذلك من خلال الحفاظ على مصداقيته وحياديته، وتعزيزهما.

وإذا كانت هناك أدلة كثيرة تُبرهن على محافظة الصندوق على فعاليته الملحوظة في الأداء، فإن المرونة التي يتمتع بها ساعدته على الاستمرار في العمل والعطاء لبلوغ أهدافه الأساسية المتمثلة في تحسين فرص الحصول على الخدمات التي تشتد حاجة الناس لها في الظروف الراهنة، بما يعود بالفائدة على الفئات الفقيرة والضعيفة في المجتمع -رغم الفجوة التمويلية الكبيرة التي يعاني منها الصندوق، والتحديات التي يواجهها في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد.

## الإدارة المحلية والصندوق الاجتماعي يوقعان اتفاقية لدعم التنمية المحلية في ضوء مخرجات الحوار الوطني

جرت يوم الثلاثاء 23 ديسمبر 2014 بصنعاء التوقيع على اتفاقية شراكة وتعاون بين وزارة الإدارة المحلية والصندوق الاجتماعي للتنمية لدعم التوجهات نحو التنمية المحلية المتكاملة وفقاً لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وفي فعالية التوقيع، أكد وزير الإدارة المحلية عبد الرقيب سيف فتح أن الاتفاقية تهدف إلى تعزيز الشراكة بين الوزارة والصندوق لتنفيذ برامج تخدم مشاريع التنمية المحلية عن طريق حشد الموارد البشرية والطبيعية والمادية، منوهاً إلى أن التكلفة التقديرية للخطة خلال الخمس سنوات القادمة تبلغ 197 مليون دولار لتنفيذ برنامج التنمية المحلية في 80 مديرية، بالإضافة إلى وجود برامج حالية لرفع قدرات 40 مديرية بالتعاون بين الوزارة والصندوق، فضلاً عن 14 مديرية أخرى يتم تمويلها من شركاء تنمية آخرين. وأضاف الوزير أن توقيع الاتفاقية من شأنه دعم جهود الوزارة لتطوير القدرات المؤسسية للوزارة، وتعزيز المشاركة المجتمعية بتحسين العلاقة بين المجتمع والسلطة المحلية، وإعطاء المجتمعات المحلية حقها في التخطيط لاحتياجاتها وترتيب أولوياتها التنموية.

وأشاد الأخ الوزير بجهود الصندوق الاجتماعي للتنمية باعتباره شريكاً فاعلاً للوزارة، حيث استطاع تقديم تجربة ناجحة في دعم القدرات وتنفيذ البرامج والمشاريع التنموية. بدوره، أشار المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية عبد الله علي الدليمي أن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ستفتح آفاقاً جديدة للتنمية في اليمن، والتي لن تتحقق إلا بتضافر جهود الجميع.. مُشيداً في الإطار ذاته بجهود الوزارة في دعم التنمية المحلية التي سيكون الصندوق داعماً ومسانداً أساسياً لها، بما يضمن تفعيل دور أجهزة السلطة المحلية في تحقيق تنمية محلية متكاملة ومستدامة.

## أخبار الوحدات

## التعليم

محو الأمية والمكون من أربعة كتب (الخطاطة والتفصيل، والأشغال اليدوية والتطريز، وفن التجميل ونقش الحناء، والتصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني). ويتم الآن إعداد المناقصات لطبع الكتب. كما تم الانتهاء من إعداد دليل التغذية والصحة الإنجابية لدارسات فصول محو الأمية والمكون من دليل نظري ودليل تطبيقي يحتوي على عدد من الرسوم التوضيحية.

وجرى عقد ورشتي عمل لمناقشة وإثراء مواضيع دليل التغذية والصحة الإنجابية، حضرهما 20 من مختصي الأغذية وأطباء في الصحة الإنجابية، وذلك خلال شهر ديسمبر 2014. وتم كذلك تنفيذ ثلاث دورات تدريبية خلال الفترة 22 نوفمبر-11 ديسمبر 2014، شارك فيها 78 مشاركاً ومشاركة من محافظات صنعاء، أمانة العاصمة، الحديدة، إب، ذمار، عمران، الجوف، مأرب، المحويت،

تمت الموافقة خلال الربع على 8 مشاريع بكلفة تقديرية تتجاوز 4.8 مليون دولار، تتولد عنها فرص عمل تقارب 280 ألف يوم عمل. وبذلك، يصل العدد التراكمي لمشاريع القطاع إلى 5,282 مشروعاً بكلفة تقديرية تبلغ حوالي 763.6 مليون دولار، بينما يتجاوز العدد المتوقع للمستفيدين المباشرين 2.81 مليون شخص (46% منهم من الإناث)، وعدد فرص العمل المتولدة عن هذه المشاريع تتجاوز 25 مليون يوم عمل. ومن تلك المشاريع، تم إنجاز 4,662 مشروعاً بكلفة تقارب 557 مليون دولار.

## برنامج محو الأمية وتعليم الكبار

تم الانتهاء من تصميم وصف وإخراج منهاج المهارات الحياتية لدارسات فصول



روضة سيحوت - المهرة

## مؤشرات قطاع التعليم

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتجزّ تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2014)
الفصول الجديدة التي شيّدها الصندوق		5,622
عدد الفصول التي تم بناؤها أو إعادة تأهيلها		2,700
الإجمالي	9000	8,322
أولاد	201,600	119,186
بنات	158,400	105,694
ذكور	100	189
إناث	100	218
ذكور	1,000	29
إناث		1,967
إناث	200	236
ذكور	782	621
إناث	600	431

المسح المجتمعي لمدة يوم واحد حضرها 13 استشارياً واستشارية متخصصين في المشاركة المجتمعية والمسوح الميدانية. وجرى تشكيل 21 فريق عمل ميداني، ويُدْرَى في تنفيذ الدراسة المجتمعية في 95 قرية في 17 مديرية في المحافظات الأربع المستهدفة من البرنامج. وتهدف الدراسة إلى جمع البيانات والمعلومات في ما يتعلق بهذه المديرية، خصوصاً في مجال التعليم، وكذلك لجمع البيانات حول فئة الأطفال من ذوي الأعمار المتراوحة بين 9-15 سنة من المتسربين وغير الملحقين بالتعليم.

لحج، أبين، الضالع، وتعز... وذلك حول دليل التنمية المهنية لموجهي محو الأمية وتعليم الكبار. وهدفت هذه الدورات إلى إعداد مدربين لتدريب مشرفي وموجهي محو الأمية ورغد نظام الصندوق بهذا النوع من الخبرات الاستشارية، والتي تعتبر نادرة.

وفي إطار برنامج محو الأمية المهنية والقراءة الذي يستهدف 17 مديرية في مدينة المكلا (حضرموت) و3 محافظات أخرى (لحج والحديدة وصنعاء)، فقد تم الانتهاء من تنفيذ دراسة حول تحديد الاحتياجات من سوق العمل في هذه المديرية والتي نفذتها شبكة اليمن للتمويل الأصغر. كما تم عقد ورشة عمل لرؤساء فرق

## الصحة

طبية إلى قسم الطوارئ التوليدية في المستشفى، وكذا توريد التجهيزات الطبية إلى مركز طبي الطوارئ التوليدية الأساسية في مديرتي الخوخة والجراحي (الحديدة).

### الصحة النفسية

تم إنجاز تجهيز وتأثيث مركز الإرشاد النفسي والتربوي بجامعة ذمار بعد استكمال جميع الأثاث المكتبي والإلكتروني والكتب والمقاييس النفسية.

وفي إطار مشروع تعزيز الصحة النفسية المدرسية، تم تجهيز غرف الأخصائيين الاجتماعيين بالأثاث المكتبي المناسب في 10 مدارس مستهدفة في مديرية القاهرة (تعز)، كما تم إعداد دليل الإرشاد النفسي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس. بالإضافة إلى توريد 30 جهاز حاسوب مع الطابعات إلى 30 مدرسة مستهدفة في إطار المشروع المذكور (10 مدارس في محافظة الحديدة، و20 مدرسة في محافظة ريمة).

### البناء المؤسسي

تم تنفيذ برنامج تحسين الجودة في 5 مراكز صحية في مدينة حجة و4 مديريات (محافظة حجة)، فضلاً عن تنفيذ حُرْم الجودة في 5 مرافق صحية في خمس مديريات في محافظة الضالع. كما تم تنفيذ برنامج تدريبي لـ75 موظفاً من مكاتب الصحة وفروعها (في 5 مديريات بمحافظة صعدة، و10 مديريات بمحافظة عمران)، وذلك في مجال الإدارة الصحية. ونفذ الصندوق الاجتماعي عدة ورش عمل لتطوير مسودة الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية لوزارة الصحة العامة والسكان، ومتابعة اعتمادها من قِبَل مجلس الوزراء. كما تم الاستلام والتوريد والتركييب للتجهيزات والأثاث للمرافق الصحية الداخلة في برنامج الجودة، وكذا توريد الأثاث المكتبي الخاص بمركز التدريب والمهارات بمكتب الصحة والسكان، وكذلك ترميم وتأثيث وتجهيز مكتب الصحة والسكان (الإدارة العامة، محافظة أبين).

وصل العدد التراكمي لمشاريع القطاع إلى 717 مشروعاً وكلفتها التقديرية حوالي 38 مليون دولار، تتولد عنها فرص عمل تقارب 860 ألف يوم عمل، ويَتَوَقَّع أن يستفيد منها استفادة مباشرة قرابة 185 ألف شخص (39% من الإناث). وقد تم إنجاز 649 مشروعاً بكلفة 28 مليون دولار تقريباً.

### الرعاية الصحية الأولية

تم الانتهاء من ترميم وتجهيز الوحدة الصحية في عبر عثمان (مديرية خنفر، محافظة أبين)، كما تم إنجاز مشروع تنفيذ تدريب في التثقيف الصحي لـ22 عاملاً في الرعاية الصحية الأولية، وذلك في 6 مديريات في محافظة صعدة. وجرى إغلاق مشروع بناء وتجهيز المركز الصحي في وادي أريد (الجبين، ريمة)، وذلك بعد استكمال جميع التجهيزات. وفي محافظة الحديدة، قام الصندوق بتوريد التجهيزات الطبية لخمسة مرافق صحية في محافظة تعز، ومركز المترين الصحي (مديرية الحالي)، وكذا توريد الأثاث المكتبي الخاص بالوحدة الصحية في قرية الحماسية (اللحية).

### الصحة الإنجابية

تم إنجاز تدريب 40 قابلة مجتمع على الرعاية المجتمعية لصحة الأم والوليد في 3 مديريات في محافظة صعدة.. فضلاً عن تدريب 20 مدربة من القابلات في مجال الرعاية المجتمعية لصحة الأم والوليد (في محافظتي المحويت وصنعاء). كما جرى استلام مبنى مركز طوارئ التوليد الأساسية في مديرية الخوخة (الحديدة)، وتم إعادة تأهيل وترميم وتأثيث مستشفى الشهيد محنف (لودر، مديرية لودر، محافظة أبين)، وكذا الاستلام النهائي لسيارة الإسعاف التابعة للطوارئ التوليدية الشاملة (مستشفى حرص العام، محافظة حجة). وتم كذلك توريد وتركيب مصعد كهربائي لمبنى المستشفى اليمني السعودي مع توريد تجهيزات

## مؤشرات قطاع الصحة

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتجيز تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2014)
عدد المرافق الصحية التي تم بناؤها أو أعيد تأهيلها أو تم تجهيزها	100	93
عدد المرافق الصحية التي تم تأثيثها أو تجهيزها	50	62
عدد القابلات اللاتي درّبهن الصندوق	2,000	2,036
عدد قابلات المجتمع اللاتي درّبهن الصندوق	240	255
عدد كوادر الرعاية الصحية الأولية التي تم تدريبها من قبل الصندوق (حسب النوع الاجتماعي: ذكور / إناث)	300	206
عدد كوادر الرعاية الصحية الأولية التي تم تأهيلها من قبل الصندوق (حسب النوع الاجتماعي: ذكور / إناث)	300	168
عدد كوادر الرعاية الصحية الأولية التي تم تأهيلها من قبل الصندوق (حسب النوع الاجتماعي: ذكور / إناث)	1,125	1,356
عدد كوادر الرعاية الصحية الأولية التي تم تأهيلها من قبل الصندوق (حسب النوع الاجتماعي: ذكور / إناث)	750	811

## الحماية الاجتماعية

مواد اللغة العربية والرياضيات والخدمة الاجتماعية حول صعوبات التعلم.. بالإضافة إلى تزويد 4 مدارس تربية شاملة في محافظة الحديدة بالأدوات الرياضية.

### برنامج التأهيل المجتمعي

تم إنجاز مشروع هدف إلى تعزيز خدمات التأهيل المجتمعي في قرية الفيوش (مديرية تبن، محافظة لحج)، واستهدف تأهيل وتعليم 311 طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقات المختلفة، وذلك من خلال ترميم إحدى غرف الوحدة الصحية في القرية لتصبح مؤهلة ومناسبة لتقديم خدمة العلاج الطبيعي للأطفال ذوي الإعاقة، وتزويد هذه الغرفة بمعدات العلاج الطبيعي الضرورية والوسائل التعليمية.. فضلاً عن تدريب 15 من عاملات لجنة التأهيل المجتمعي في المسح البصري، والضعف البصري، والتقييم والتشخيص، والمعالجة النطقية، وإعداد الخطط الفردية.

### برنامج الحماية

تم إنجاز مشروعين هدفاً إلى توفير توعية قانونية وإرشاد نفسي لـ 30 طفلاً حدثاً مودعاً في السجن المركزي بمحافظة تعز، وكذلك تدريب 25 أخصائياً وإدارياً في السجن حول حقوق الطفل وقانون الأحداث، وكيفية التعامل مع مشكلات الأحداث ودعمهم نفسياً واجتماعياً.. بالإضافة إلى تأسيس برنامج الدمج المجتمعي للفئات الأولى بالرعاية في مديرية عبس (حجة) من خلال توعية 60 من أعضاء المجلس المحلي ومدراء المدارس وأئمة المساجد حول حقوق الفئات الأولى بالرعاية (ولاسيما التعليمية منها)، والاتصال والتواصل، تدريب الآباء والأمهات في النظافة الشخصية والعناية بالذات، وتشكيل فريق متصلين اجتماعيين منهم ومن فئات المجتمع الأخرى.

### برنامج الدعم المؤسسي

تم إنجاز مشروع، هدف إلى تدريب 61 من موظفي القطاع واستشاريه في التأهيل المجتمعي والتربية الشاملة والدمج.

وصل العدد التراكمي لمشاريع القطاع إلى 717 مشروعاً وكلفتها التقديرية حوالي 38 مليون دولار، ويتوقع أن يستفيد منها استفادة مباشرة قرابة 185 ألف شخص (39% من الإناث)، وتتولد عنها قرص عمل تقارب 864 ألف يوم عمل. وقد تم إنجاز 661 من هذه المشاريع، بكلفة 28.6 مليون دولار تقريباً.

### التربية الشاملة والتعليم الخاص

تم خلال الربع إنجاز 8 مشاريع استهدفت دمج وتأهيل 727 طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة من خلال تأسيس خدمات للطلاب ذوي الضعف البصري في المدارس في محافظتي الحديدة وصعدة، وتدريب 276 معلماً ومعلمة من 28 مدرسة تربية شاملة ومعهد صناعي وجمعيته إعاقة في محافظات الحديدة وعمران وصعدة وحجة وعدن وذمار والبيضاء.. حيث شمل التدريب مسح وفرز ضعاف البصر، والإرشاد الأسري، وطرق وأساليب تعليم ذوي الإعاقة البصرية وضعاف البصر وذوي الإعاقة السمعية، وتنمية الحواس، واختبارات التحليل السلوكي (لوفاس + تيتش) للأطفال التوحدين، وصعوبات التعلم، وإعداد الخطط التربوية الفردية، وآلية الدمج، والمعالجة النطقية.. وكذا إعداد وإنتاج الوسائل التعليمية لذوي الإعاقة من البيئة المحلية.. فضلاً عن تزويد 8 فصول في جمعيتين عاملتين مع الأطفال التوحدين وذوي الضعف البصري في محافظة عدن بالأثاث والتجهيزات اللازمة والألعاب والوسائل التعليمية المتخصصة، وكذا تجهيز وتأثيث 4 غرف مصادر تعليمية في أربع مدارس في محافظات ذمار وصعدة وعمران.. وكذلك تزويد 7 مدارس في محافظة صعدة بالمعينات والوسائل التعليمية المتخصصة لضعاف البصر (عدسات مكبرة، ووسائل تعليمية خاصة بضعاف البصر، ووسائل قياس البصر).. وكذلك تزويد 7 مدارس في محافظة حجة بالوسائل التعليمية الخاصة بصعوبات التعلم.

كما تم إجراء فحوصات طبية لـ 203 طلاب في مدارس صعدة وتزويد ضعاف البصر منهم بالمعينات البصرية اللازمة.. فضلاً عن إجراء تقييم قبلي لأداء المعلمين مع الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية في 7 مدارس في محافظة حجة، ثم تقييم لاحق للوقوف على أثر التدريب على أداء المعلم. وتم توعية 30 من مدراء المدارس وموجهي الصفوف الأساسية الأولى وموجهي

### مؤشرات قطاع الفئات ذات الاحتياجات الخاصة

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتحقق تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2014)
عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	2,500	2673
أولاد	2,500	2673
بنات	2,500	2806

## المياه والإصحاح البيئي

اشتملت الأنشطة في قطاعي المياه والإصحاح البيئي على ما يلي:

### قطاع المياه

نظراً لظروف التمويلات المحدودة لدى الصندوق، فإنه لم تتم الموافقة خلال هذا الربع إلا على مشروع واحد في قطاع المياه بكلفة تقديرية تقارب 217 ألف دولار (يساهم الصندوق بمبلغ 77 ألف دولار منها تقريباً).

وبذلك وصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع (منذ عام 1997 وحتى نهاية شهر ديسمبر 2014) إلى 2,297 مشروعاً بكلفة تقديرية تبلغ حوالي 429 مليون دولار (شاملة مساهمة المستفيدين البالغة 218.6 مليون دولار تقريباً)، ويتوقع أن يستفيد منها استفادة

مباشرة قرابة 4.14 مليون شخص (نصفهم من الإناث)، وتجم عنها فرص عمل مؤقتة تقدر بحوالي 9 ملايين يوم عمل. وقد تم إنجاز 1,759 مشروعاً بكلفة بلغت 135.44 مليون دولار (وهي مساهمة الصندوق فقط).

**حصاد مياه الأمطار (خزانات عامة مسقوفة):** تم إنجاز 11 مشروعاً تحتوي على 14 خزناً، بسعة تخزينية قدرها 16,375 متراً مكعباً، وأنباب بطول 1,862 متراً، و4 مناهل عامة، و14 حوض ترسيب، و4 أحواض لشرب الحيوانات (وذلك بمساهمة من الصندوق بلغت 1.57 مليون دولار لخدمة 6,502 شخص).

**حصاد مياه الأمطار من أسطح المنازل (خزانات منزلية):** تم خلال الربع إنجاز 27



مبلغ 3.64 مليون دولار لتنفيذ 38 مشروعاً خلال فترة 25 شهراً. الجدير بالذكر أن المنحة وموازنة المشاريع تضمنت تغطية نفقات مشاركة المرأة في جميع مراحل المشاريع لضمان مخرجات تلبي متطلبات المرأة باعتبارها المسؤولة عن جلب المياه

## قطاع الإصحاح البيئي

تمت الموافقة على 11 مشروعاً بكلفة تقديرية تتجاوز 308 آلاف دولار، يُتَوَقَّعُ أَنْ يستفيد منها حوالي 100 ألف شخص (49% منهم من الإناث). وبذلك وصل عدد مشاريع القطاع تراكمياً إلى 412 مشروعاً بكلفة تقديرية تتجاوز 46 مليون دولار، ويتوقع أن يستفيد من هذه المشاريع نحو 3.62 مليون شخص (نصفهم من الإناث)، وتجمع عنها حوالي 1.4 مليون يوم عمل. وقد تم إنجاز 329 مشروعاً بكلفة تصل إلى 24 مليون دولار تقريباً.

إدارة المياه العادمة: تم إنجاز مشروع واحد بكلفة تعاقدية بلغت 150 ألف دولار لخدمة 3,210 مستفيدين. يحتوي المشروع على خطوط للمجاري بطول 1,870 متراً، و102 غرفة تفتيش، و180 توصيلة منزلية.

منهج الصرف الصحي التام بقيادة المجتمع / حملات التوعية الصحية: تم خلال الربع تنفيذ 17 حملة توعية، نتجت عنها حصول 1,242 شخصاً على صرف صحي مُحسَّن، وإعلان 18 نجماً خالياً من الصرف المكشوف. وبذلك، يصل إجمالي إنجاز الصندوق خلال المرحلة الرابعة (أي للفترة 2011-2014) إلى 845 حملة توعية، نجم عنها حصول 127,728 شخصاً على صرف صحي مُحسَّن، وإعلان 981 نجماً خالياً من الصرف المكشوف. وتنفذ الوحدة مشروعاً تجريبياً للمياه والإصحاح البيئي والنظافة في 8 مدارس في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، وقد قامت بتدريب 36 استشارياً واستشارية من فرع الصندوق في صنعاء للاستعانة بهم في تنفيذ هذا المشروع.

برنامج المياه والصرف الصحي في أبين: جميع المشاريع الممولة من منحة بنك التنمية الألماني (12 مليون يورو، أي ما يعادل 15.6 مليون دولار)، وعددها 38 مشروع مياه و5 مشاريع صرف صحي، هي الآن تحت التنفيذ، حيث بلغ الصرف على هذه المشاريع مبلغ 6.9 مليون دولار بنهاية هذا العام.

مشروع البنية التحتية (شباب/حضر موت): وصل الإنجاز التراكمي للمشروع حتى نهاية ديسمبر 2014 إلى 90.3%.

مشروعاً تحتوي على 4,208 خزانات بسعة إجمالية قدرها 178,237 متراً مكعباً، وبمساهمة من الصندوق بلغت 4.3 مليون دولار لخدمة 34,025 شخصاً، بينما بلغت مساهمة المجتمع المحلي التقديرية بحدود 10.7 مليون دولار.

حصاد مياه الأمطار (خزانات عامة مكشوفة): تم إنجاز مشروعين في هذا الربع يحتويان على خمسة كرفانات وسد وبسعة تخزينية قدرها 233,576 متراً مكعباً، وذلك بمساهمة من الصندوق بلغت 917 ألف دولار لخدمة 6,670 شخصاً.

المياه السطحية: تعتمد هذه المشاريع على مياه العيون، حيث يتم تجميعها في خزانات مغلقة، ومن ثم نقلها عبر أنابيب (غالباً بالانسياب الطبيعي) إلى المستفيدين.

تم خلال هذا الربع إنجاز 4 مشاريع تحتوي على 5 خزانات، و3 مناهل عامة، و470 توصيلة منزلية، وأنابيب بطول إجمالي يصل إلى 85,000 متر، وبكلفة بلغت 2.1 مليون دولار لخدمة 12,804 مستفيدين. ومن أهم هذه المشاريع المنجزة، مشروع مياه عيهفت (منطقة موري، حديبو، أرخبيل سقطرى)، والذي يخدم منطقة موري كاملة (والممتدة من قرية قاضب وحتى قرية سلمهو، بما في ذلك منطقة مطار حديبو)، وكذا كل الوحدات العسكرية المتواجدة قرب المطار وفي منطقة موري. وقد بلغت تكلفة هذا المشروع 1.73 مليون دولار.

المياه الجوفية: تم خلال الربع إنجاز مشروع واحد يحتوي على أنابيب بطول 5,000 متر، وبتكلفة بلغت 20.127 دولاراً لخدمة 4,025 مستفيداً.

برنامج مواجهة شحة المياه: وصل إجمالي المشاريع المنجزة في هذا البرنامج إلى 102 مشروع بكلفة إجمالية تقارب 13 مليون دولار (وهي مساهمة الصندوق فقط)، وذلك لخدمة 112 ألف شخص. وتدرج هذه المشاريع ضمن قطاع المياه.

المشاركة في فعاليات المياه والإصحاح البيئي والنظافة: شاركت الوحدة في 12 نوفمبر 2014 في ورشة تبادل الخبرات بين المنظمات والجهات التي نفذت مشاريع مياه وصرف صحي بتمويل من الحكومة الهولندية، وذلك عن طريق تقديم عرض عن مشاريع المياه والصرف الصحي التي نفذها الصندوق بتمويل من الحكومة الهولندية. كما شارك ممثلون عن أهالي بعض المشاريع لطرح تجربتهم وخبرتهم أثناء تنفيذ تلك المشاريع. وتواصل وحدة المياه أيضاً مشاركتها في اجتماعات مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة "واش" (التي تعقد شهرياً)، كما توالي منسق المجموعة بالتقارير الشهرية حول إنجازات الصندوق في هذا المجال.

توقيع اتفاقية منحة الحكومة الهولندية الثانية لقطاعي المياه والإصحاح البيئي: في اجتماع متواضع جرى في 13 نوفمبر توقيع اتفاقية المنحة الثانية لقطاعي المياه والإصحاح البيئي مع السفير الهولندي السيد/ الدرك جيرولد، والتي يحصل الصندوق بموجبها على

## مؤشرات قطاع المياه

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتجَزُّ تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2014)
الحصول على الماء: عدد الأفراد الذين يحصلون على مصادر مياه محسنة	516,000	581,385
حجم المياه المحسنة المخزونة (متر مكعب)	1,790,000	2,192,465
حجم المياه غير المحسنة المخزونة (متر مكعب)	1,510,000	1,825,847

## مؤشرات قطاع الإصحاح البيئي

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتجَزُّ تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2014)
الحصول على خدمات الصرف الصحي: عدد الأفراد الذين تم تزويدهم بخدمة صرف صحي مُحسَّن	200,000	196,938
عدد المجتمعات المحلية التي تخلصت من ظاهرة الصرف المكشوف	170	1036

## الزراعة والتنمية الريفية

جميع المحافظات الخمس إلى 80 مجموعة إنتاجية و2,264 مجموعة إنتاجية في المستوى المحلي.. حيث تم تقديم الدعم الفني والمالي لجميع تلك المجموعات حسب أنشطتها الإنتاجية. وفي إطار الهيكل الجديدة لمشروع الزراعة المطرية، وتحديد الأعمال التي أوكلت للصندوق الاجتماعي للتنمية في المكونين الأول والثاني من مشروع الزراعة المطرية، فقد تم في المكون الأول (الإدارة المحسنة للبذور) تحسين مستوى وعمليات إدارة البذور بالاعتماد على المزارع. وفي مجال التقنيات الخاصة بجمعيات منتجي البذور، تم توريد وتسليم 5 حراثة مع المحارث لجمعيات البذور، وكذلك توريد وتسليم 5 آلات (موبايل+ دراس) لتنظيف ومعاملة البذور، فضلاً عن توريد مواد ومعدات زراعية (الأغطية الشراعية، أكياس البذور، القواعد الخشبية، المبيدات...)، وكذا توريد الأثاث المكتبي الخاص بمبنى الإدارة للجمعيات الخمس. أما في مجال المخازن الخاصة بجمعيات منتجي البذور، فقد وصلت السعة التخزينية الإجمالية للمخازن التي تم بناؤها في محافظات الحديدة ولحج وحجة والمحويت وصنعاء إلى 500 طن. كما تم إنجاز بناء 15 خزاناً للري التكميلي لمجموعات منتجي البذور في محافظة المحويت بسعة تخزينية إجمالية تبلغ 3,905 أمتار مكعبة.

وفي إطار التنسيق والتعاون مع وزارة الزراعة وجمعية الأطباء البيطريين لتنفيذ المكون الثاني الخاص بتطوير الثروة الحيوانية (تربية المواشي والخدمات الصحية)، فقد تم تدريب وتأهيل 192 عامل صحة حيوانية قروياً. وتأهيل 33 فنياً بيطرياً، وكذا تزويد عمال الصحة القرويين والفنيين البيطريين بحقائب بيطرية وأدوية ليتمكنوا من خلال هذا الدعم بالبدء بأنشطتهم وتقديم الخدمة البيطرية لمجتمعاتهم، ليصبح إجمالي عمال الصحة والفنيين البيطريين 225. وقد استفاد من خدمات عمال الصحة القرويين أكثر من 51,320 مربي ثروة حيوانية.

### الحواجز المائية

تم خلال هذا الربع إنجاز 5 حواجز مائية للري توزعت على محافظات إب وصنعاء والضالع والبيضاء، بلغت فيها كمية المياه المخزونة لغرض الري حوالي 922,570 متراً مكعباً لري مساحة زراعية مقدارها 108 هكتارات.

نظراً لعدم توفر التمويل، فقد تمت الموافقة- خلال الربع- على مشروع واحد فقط بكلفة تقديرية تقارب 5,100 دولار، الأمر الذي يوصل العدد التراكمي للمشاريع إلى 469 بكلفة تقديرية تقارب 58.7 مليون دولار، يستفيد منها استفادة مباشرة 474,300 شخص (46% منهم من الإناث)، وتتولد عنها فرص عمل تبلغ حوالي 1.5 مليون يوم عمل. من هذه المشروعات، تم إنجاز 322 مشروعاً بكلفة تتجاوز 19.4 مليون دولار.

### مشروع الزراعة المطرية والثروة الحيوانية

يُنفَّذ المشروع في 5 محافظات (حجة والمحويت والحديدة ولحج وصنعاء)، حيث تم اختيار 23 مديرية بناء على مؤشر الفقر واعتماد السكان على الزراعة المطرية.. ويُتوقَّع أن يصل عدد المستهدفين إلى 100 ألف أسرة.. حيث يهدف المشروع إلى التخفيف من الفقر وتحسين إدارة المصادر الطبيعية وذلك من خلال المساهمة في التخفيف من حدة الفقر من خلال مساعدة المنتجين الريفيين الفقراء على تحسين منتجاتهم وحماية موجوداتهم وتحسين إدارة المصادر الطبيعية في المناطق الريفية.. وكذلك عبر تمكين المزارعين من تقوية وتحسين أنظمة عمليات الإنتاج الزراعي والحيواني وأنظمة التسويق التقليدية، والحفاظ على التربة وحصاد المياه. وقد تم إغلاق المشروع في 30 سبتمبر 2014 بعد استكمال تنفيذ جميع أنشطته.

### المساقط المائية (ضمن مشروع الزراعة المطرية)

تم إنجاز عدد من الأنشطة في مجال تأهيل مساقط المياه، توزعت على كل مناطق الزراعة المطرية.. فضلاً عن تدريب 25 من ضباط المشاريع على الإدارة المتكاملة للمساقط المائية.

### تكوين المجموعات الإنتاجية وبناء قدراتها

تم إنجاز المستوى الأول والثاني من تكوين المجموعات واستكمال بناء قدراتها بشكل مُرضٍ، ففي حجة تم تكوين وتدريب 28 مجموعة إنتاجية بين المجموعات متنوعة الأنشطة (تشتيل، خضار، إنتاج وتسويق النحل ومشتقاته، إنتاج دواجن...). وكذا تكوين وتدريب 300 مجموعة إنتاجية في المستوى المحلي... ليصل بذلك عدد المجموعات المكونة والمدرّبة بين المجتمعات في



من أنشطة الزراعة المطرية - حجة

## مؤشرات المياه للتنمية الزراعية

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتجزّ تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2014)
السعة التخزينية للمياه المخصصة للزراعة والثروة الحيوانية (متر مكعب)	3,000,000	3,454,718
المساحة الإجمالية المشمولة بالري (هكتار)	2000	890
المساحة الإجمالية للأراضي والمدرجات الزراعية التي تمت إعادة تأهيلها (هكتار)	600	140

## التدريب والدعم المؤسسي

ومهارات إدارية ومجتمعية على مستوى المجتمع (قرى/ عزل). ويشارك في العمل الميداني أعضاء السلطة المحلية، على مستوى القرى حتى يكتسبوا مهارات التواصل ومنهجية المشاركة المجتمعية فيما بينهم وبين مجتمعاتهم تفعيلاً لأدوارهم التنموية، ويشارك فريق المديرية على مستوى تحليل وضع العزل وإعداد التقرير والخطة التنموية للمديرية واكتسابهم مهارات التخطيط التنموي التشاركي أيضاً.

### ثانياً: المبادرات المجتمعية التنموية المدعومة

بعد ما أظهرت الأطر المجتمعية التنموية تفاعلاً تنموياً ملحوظاً من خلال استمراريتها في تنفيذ خططها السنوية من المبادرات الذاتية تفعيلاً للشراكة المجتمعية بين الأطر المجتمعية والسلطة المحلية بما يحقق التنمية الشاملة والمستدامة في المديرية يقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية بدعم تلك الأطر وفق معايير محددة، وفي مجالات تشمل التدريب وأنشطة أخرى، وعلى النحو التالي:

في تعز: تم استكمال دورات تدريبية في الإسعافات الأولية في مديريات وشرع الرونة عدد المستهدفين 79 متدرباً/ة، وفي محافظة إب تدريب ميسرات محو الأمية وتدريب نساء على الخياطة والتطريز والأشغال اليدوية عدد المستهدفات 137، وبلغ نسبة الإنجاز في تعز 90%. في عمران: تم استكمال تنفيذ 3 مكونات أعمال مدنية (2 أنشطة مشاريع حصاد مياه + استكمال رصف طريق إلى قرية العجر في عزلة بني عيذ) مديرية حبور ضليمة. استكمال تنفيذ المكون الثاني (تأثيث 6 مرافق سكنية للمعلمين) في المدارس المستهدفة في المشروع (وعددتها 6 أيضاً)، وذلك من خلال توريد الأثاث لهذه المدارس، واستكمال تنفيذ 7 مكونات أعمال مدنية (5 مشاريع من أنشطة المبادرات الذاتية في مجال حصاد مياه + رصف طريقتين فرعيين + ترميم وتأهيل مبنى السمسرة القديم بمركز المديرية + تأهيل قاعة أنشطة مدرسية لمرسة عائشة الأساسية الثانوية للبنات).. فضلاً عن استكمال تنفيذ المكون الثاني (تأثيث 5 مرافق سكنية للمعلمين) في مديرية السودة.

### ثالثاً: على مستوى السلطة المحلية بالمديريات

تضمنت الأنشطة على مستوى المديرية تدريباً على منهجية التخطيط التنموي للسلطة المحلية والأطر المجتمعية التنموية ومنظمات المجتمع المدني وصولاً بها إلى مراحل متقدمة من التمكين من أدل التنمية المحلية تجسداً لأهداف اللامركزية الإدارية والمالية، إضافة إلى بناء القدرات في المهارات الإدارية وآليات المتابعة وتدريب السلطة المحلية بالمديريات على قانون المناقصات والمزايدات، حتى تتمكن المديريات المرشحة من قبّل الفروع من تنفيذ مشاريع تنموية عبرها (ومن واقع الخطة التشاركية)، حيث تدرّب على التخطيط التنموي 67 (منهم 3 إناث) في مديريتي القفر (إب) والشمائيتين (تعز). كما تدرّب على المناقصات والمزايدات 78 (منهم 3 إناث) في القطن والضليمة وغيل باوزير (حضر موت) ومَسَوْر (عمران).

تهدفُ التدخلاتُ في قطاعي التدريب والدعم المؤسسي إلى تقديم الخدمات من خلال التدريب وبناء القدرات البشرية والمؤسسية لشركاء الصندوق من الاستشاريين، واللجان المجتمعية، وصغار المقاولين، والفنيين، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الحكومية... الخ، والذين ترتبط أنشطتهم بأهداف الصندوق المتمثلة في التنمية المحلية والتخفيف من الفقر.

في قطاع التدريب، وصلَ العددُ الإجمالي التراكمي للمشاريع (أي منذ تأسيس الصندوق عام 1997 وحتى نهاية ديسمبر 2014) إلى 1.075 بكلفة تقديرية تقارب 29.1 مليون دولار، يُتوقع أن يستفيد منها حوالي 202 ألف شخص (40% منهم من الإناث)، وتتولد عنها قرابة 426 ألف يوم عمل. وقد تم إنجاز 911 مشروعاً بكلفة تبلغ حوالي 15.2 مليون دولار. وبلغ العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع قطاع الدعم المؤسسي 677 بكلفة تقديرية تقارب 40.7 مليون دولار، يُتوقع أن يستفيد منها نحو 744 ألف شخص (47% منهم من الإناث)، وتتولد عنها قرابة 917 ألف يوم عمل. وقد تم إنجاز 595 مشروعاً بكلفة تتجاوز 20.6 مليون دولار.

### برنامج التمكين للتنمية المحلية

#### أولاً: على مستوى المجتمع

شملت الأنشطة المنفذة خلال الربع الرابع 2014 تشكيل مجالس تعاون القرى واختيار مندوبين ومندوبات، وتدريبهم على مواضيع تنموية في العمل الجماعي ولمحات حول مهارات تحليل أوضاع قراهم وكتابة تقرير مبسط عن قراهم يعكس الوضع التنموي والتعاوني أيضاً، إضافة إلى إعدادهم لخطة مبادرات مجتمعية مستقبلية مزمّنة خلال عام وكان ذلك في مديرية الجبين من محافظة ريمه والرحم وذيبيين كما استطاعت تلك المجالس تحريك مواطنيها وبمساعدة من الفرق الاستشارية للصندوق لتنفيذ 350 مبادرة ذاتية أثناء تواجد الفرق بكلفة تقديرية تتجاوز 28.8 مليون ريال، في حين بلغ عدد المبادرات المستقبلية في خطط المجالس 450 مبادرة في مختلف المجالات التنموية. وتتجسد المشاركة المجتمعية في هذه المرحلة من خلال المشاركة التفاعلية لمجالس تعاون القرى وأعضاء المجالس المحلية كون الجميع هم المعنيين أيضاً في تحقيق تنمية محلية تابعة من المجتمع ومن خلال إكسابهم معارف ومهارات العمل الطوعي والتعاوني.

ضمن العمل على مستوى المجتمع (العزلة/ المركز).. تم تدريب الأطر المجتمعية التنموية (مندوبين/ات) على 55 لجنة تنمية تدرّب أعضاؤها على تحليل الوضع التنموي للعزل واختيار لجان تنمية في عزل مديريات القفر (محافظة إب)، طور الباحة (لحج)، وصاب السافل (ذمار)، ذيبيين وخارف (عمران).. وركز التدريب على تحليل الأوضاع التنموية لعزلهم والخروج بتقرير تنموي لكل عزلة ولجنة تنمية قوامها 5 أعضاء على مستوى كل عزلة. وكما تم تقديم تدريب أثناء العمل للأطر المجتمعية (مندوبين ومندوبات وأعضاء مجالس تعاون القرى) في "القفر" على مواضيع تنموية مختلفة كالتمهية الحساسة للنزاعات

### مؤشرات التدريب والدعم المؤسسي

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتجزّ تراكُمياً (حتى 31 ديسمبر 2014)
عدد مجالس القرى التي تمارس أعمالها بفعالية	1,500	3973
عدد المتطوعين الشباب الذين درّبهم الصندوق في مجالات مختلفة (حسب النوع الاجتماعي)	2,500	887
عدد أعضاء السلطة المحلية الذين درّبهم الصندوق في إطار برنامج التمكين للتنمية المحلية	1,500	702
عدد الأفراد والاستشاريين والمقاولين الذين درّبهم الصندوق في مهارات تحفيز المشاركة المجتمعية	3,000	6242
عدد المنظمات غير الحكومية التي دعمها الصندوق	90	55
عدد السلطات المحلية التي دعمها الصندوق	90	50
عدد التجمّعات المجتمعية التي دعمها الصندوق	2,500	1805



وهو برنامج وطني مدته 4 سنوات. ويهدف في واحد من مكوناته إلى بناء قدرات حوالي 300 منظمة من منظمات المجتمع المدني في جميع المحافظات وذلك في مواضيع المسائل المجتمعية ومواضيع تدريبية ضرورية أخرى. وبعد إكمال مواضيع التدريب، وعلى أساس التفاضل، ستسلم 85 منظمة من مجموع المنظمات منحاً صغيرة مع إرشادات بتضمين هذه المواضيع في أنشطتها. و يركز المكون الثاني في البرنامج على دعم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومكاتبها في المحافظات لوضع قاعدة بيانات لمنظمات المجتمع المدني ووضع نظام تسجيل لا مركزي. وبالإضافة لذلك سوف ينتج البرنامج إستراتيجية اتصال بين الحكومة وقطاع منظمات المجتمع المدني.

وخلال الربع تم اختيار خبير محلي للمشاركة في إصلاحات قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية، وعقد ورشة عمل لاستشاريي التحليل المؤسسي في صنعاء في الفترة من 25-23/12/2014، وكذا التعاقد مع 8 استشاريين/ات للتحليل المؤسسي في ديوان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمكاتب المساعدة.

### برنامج التدخل المتكامل

وصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع البرنامج إلى 350 بكلفة تقديرية تتجاوز 32.2 مليون دولار، يُتوقع أن يستفيد منها حوالي 323.300 شخص (51% منهم من الإناث)، وتولد عنها قرابة 803 آلاف يوم عمل. وقد تم إنجاز 228 مشروعاً بكلفة تبلغ حوالي 13.2 مليون دولار. وخلال الربع، تم تنفيذ الدورة الأخيرة في منهجية سلسلة التقييم 26 متدرجاً ومتدربة من ضباط الصندوق، وعمل 3 زيارات لمتابعة عمال الصحة الحيوانية في مختلف المناطق المستهدفة للبرنامج، وكذا تنفيذ حملة التوعية (مرحلة التحفيز) لبرنامج الصرف الصحي في قرى صغفان والمحجبية (العنتة، حجة) وجبل الشجاع والمغربة (الخضم، ريمة) ووادي محنية (بني معانس، ذمار).. فضلاً عن تنفيذ المسح الميداني في برنامج الصرف الصحي في قرى الذئبة والجلوب والشويعه والفقه (عزلة أسودة، مأوية، تعز). كما جرى تأهيل 105 شباب من عزلة القحيفة في المعهد التقني الصناعي في أربعة مجالات (كهرباء مبان، كهرباء سيارات، تكييف وتبريد، ميكانيكي سيارات) لتمكينهم من الحصول على فرص في سوق العمل. وعُقدت ورشة العمل الأولى لمشروع المرحلة التحضيرية لبرنامج التنمية المحلية في الحضر (جيوب الفقر) حضرها 26 استشارياً، بالإضافة إلى تنفيذ الزيارة النهائية لجيوب الفقر (في 5 مناطق) في أمانة العاصمة بمشاركة أعضاء من الوحدة التنفيذية. وجرى كذلك تنفيذ دراسة التحليل المؤسسي للوحدة التنفيذية لتأهيل مناطق ذوي الدخل المحدود، والانهاء من طباعة دليل الخطوط الإرشادية للأخصائيين الاجتماعيين في مناطق برنامج التدخل المتكامل.

وفي الدعم المؤسسي، تم دعم ديوان مديرية الضليعة بثلاثة 3 أجهزة كمبيوتر و3 طابعات وملحقاتها.

### رابعاً: على مستوى المحافظة

في محافظة تعز، تم الالتقاء بالمحافظ وتوقيع وثيقة الشراكة لتنفيذ المبادرات المجتمعية بالشراكة مع المحافظة وكذا عرض برنامج التمكين وبرنامج دعم المبادرات المجتمعية على أعضاء المجلس المحلي بالمحافظة. وفي فرع المكلا، تم الاجتماع بلجنة الخطة والموازنة، وكذا عقد ورش عمل ولقاءات حول مخرجات برنامج التمكين والخطة التنموية. وفي فرع ذمار، تم عقد ورشة بحضور مدير عام مكتب التخطيط بالمحافظة لمناقشة المعايير والآلية المتبعة لإعداد الخطة التنموية.

### خامساً: أنشطة أخرى

تم تنفيذ أنشطة أخرى ضمن برنامج التمكين تشمل تدريب استشاريين، وعقد ورش عمل لتدريب 199 استشارياً (منهم 83 من الإناث) على الآلية الميدانية لبرنامج التمكين، وذلك في فروع الحديدة وذمار وحجة وعمران وتعز واب وعمران وصنعاء.

### برنامج روافد

شملت أنشطة هذا القطاع الفرعي خلال الربع تجهيز مصفوفة بمبادرات الشباب الذاتية مع الكلفة التقديرية، واعتماد موضوع المناصرة وكسب التأييد كملحق ضمن دليل البرنامج التدريبي، وحضور الاجتماع الخاص باللجنة الاستشارية لمشروع تأهيل وتدريب الشباب اليمني للحصول على العمل اللائق... وكذا تدريب مدربين للبرنامج، شمل 33 شخصاً (21 منهم من الإناث)، بالإضافة إلى متابعة 50 مبادرة ذاتية شبابية تم تنفيذها في عدة مديريات في 10 محافظات. كما تم نشر كل ما يتم إنجازه في البرنامج على الموقع الإلكتروني الخاص ببرنامج روافد ([www.rawfd-sfd.com](http://www.rawfd-sfd.com)). وتم أيضاً تقديم عدة مقترحات تسهم في تطوير البرنامج، منها مقترح حول كيفية تمكين الشباب اقتصادياً، والبحث عن بعض التجارب، والتواصل مع وحدة المنشآت الصغيرة والأصغر لمعرفة تجربتهم والمنظمات في ما يخص تمكين الشباب اقتصادياً... فضلاً عن السعي والمتابعة مع وحدة المنشآت الصغيرة والأصغر لتنفيذ مقترح مشروع تأهيل وتدريب أوائل خريجي الجامعات. كما تم تقديم مقترح خاص بمادة للتعريف بسلسلة بناء قدرات الشباب في برنامج روافد، ومقترح آخر لتعميم موضوع إدارة المخاطر في مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية.

### برنامج دعم منظمات المجتمع المدني

هذا البرنامج ممول من قبل البنك الدولي ودخل إلى حيز التنفيذ في 4 / 11 / 2014 م.



مشروع تدريب السلطة المحلية - ريمه



## التراث الثقافي

الأرضة، فضلاً عن فلس وإعادة بناء أكتاف المداخل المبنية من الياجور (مع إزالة العناصر المستحدثة المشوهة كطبقات الإسمنت على بعض واجهات الجامع، إضافة إلى الخزائن المستحدثة)، وكذلك إزالة أية أرضيات مهترئة ومتهالكة في مناطق العمل وإعادة تنفيذها بمادة التورة (كما كانت عليه بالأصل). وتم أيضاً إكمال كافة أعمال المواضع الجديدة الخارجية، بالإضافة إلى فك السقف المستحدث في الجناح الغربي (مع تخزين الأخشاب الملونة في مستودع قرب الجامع بحسب التقييم والتوثيق)، والانتهاء من أعمال فلس وإعادة المنطقة المتضررة للجدران الحاملة للجسور الخشبية لهذا السقف.

وأثناء أعمال الحفر لتتبع أسباب تسرب المياه لأساسات جدار المئذنة الجنوبي، وعلى عمق مترين، تم الكشف عن محراب صغير قديم للمسجد مبني من الياجور أسفل جدار المئذنة.

### ترميم مسجد ومدرسة الأشرفية (تعز) / المرحلة الخامسة

تم خلال الربع افتتاح هذا المَعْلَم والأثر الهام بعد تنفيذ عدة مراحل من أعمال الترميم الفني الدقيق من قِبَل الصندوق الاجتماعي بالتعاون مع معهد فينيتو للتراث الثقافي بإيطاليا (IVBC) وبمشاركة نحو 66 من الكوادر والمهارات الفنية الوطنية التي تم تدريبها على مدى عشرة أعوام من العمل في المشروع الذي وفر نحو 136 ألف يوم عمل (فرد/ يوم).

### رصف شوارع مدينة زبيد التاريخية (الحديدة)

كون مدينة زبيد التاريخية إحدى المدن اليمنية الثلاث المسجلة في قائمة مدن التراث العالمي، فقد تبني الصندوق الاجتماعي تنفيذ برنامج كبير لرصف وتحسين ميادين وساحات وشوارع المدينة الرئيسية.

ومع نهاية هذا الربع، بلغ إجمالي المساحة التراكمية التي تم رصفها 46 ألف متر مربع (أي 21% من إجمالي المساحة المُرْمَع رصفها، والتي تبلغ 220 ألف متر مربع).

### كتالوج مقتنيات المتحف الوطني بصنعاء من المسكوكات الإسلامية

بالتعاون مع المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية (CIFAS)، تسلم الصندوق خلال هذا الربع كتاب /كتالوج عن المسكوكات اليمنية الإسلامية، وهو الآن في حوزة المتحف الوطني بصنعاء، وقد مَوَّل الصندوقُ طباعته بعد أن تم ترجمته. ويُعدُّ هذا الكتابُ إضافةً هامةً للمكتبة اليمنية، حيث يعرض المسكوكات وتاريخ صكها وتداولها في صنعاء خلال الفترة بين القرنين الأول والسداس الهجري.

### إنقاذ وتدعيم المتحف الوطني (تعز)

استُكملت أعمال الترميم وإعادة التأهيل التي نفذت لهذا المعلم الهام، والتي شملت كل مكونات المبنى من واجهات وجدران داخلية وخارجية وأرضيات وأسقف وتلايبس طينية وجسية (بما في ذلك إصلاح وترميم واستبدال العناصر الخشبية للمبنى من نوافذ وأبواب، وأعمال الكهرباء والسباكة، وأعمال القضاء للسلاسل والمرافق الصحية).

مشروع تجريبي لإدراج الدخل للأسر الفقيرة من خلال المطبخ اليمني التقليدي إسهاماً منه في خلق فرص عمل لمحاربة الفقر، ومن خلال المنتج الثقلي، أنجز الصندوق خلال هذا الربع مشروعاً تبني فيه تدريب أكثر من 60 امرأة على تعلم حِرْفَة إنتاج مواد غذائية من المطبخ اليمني التقليدي، بما يُدرُّ دخلاً ويسهم في تحسين الظروف المعيشية لشريحة من النسوة اللواتي يصعب عليهن العمل خارج منازلهن.. حيث تم تدريب المُستهدفات على تحسين الجودة، والتغليف، والنظافة، ومهارات التسويق والمنافسة. وتم كذلك تعريفهن بجهات يُمكن أن توفر قروضاً ميسرة لمن يرغبن في فتح مشاريع خاصة بهن.

تم خلال الربع الموافقة على 8 مشاريع بكلفة تقديرية تتجاوز 1.6 مليون دولار، تتولد عنها فرص عمل تقارب 34 ألف يوم عمل. وبذلك، يصلُ العددُ الإجمالي التراكمي لمشاريع البرنامج إلى 284 بكلفة تقديرية تتجاوز 64.2 مليون دولار، يستفيد منها أكثر من 371 ألف شخص (48% منهم من الإناث)، وتتولد عنها أكثر من 2.5 مليون فرصة عمل. من هذه المشاريع، تم إنجاز 228 مشروعاً بكلفة تقارب 37.5 مليون دولار.

### ترميم الجامع الكبير (صنعاء)

تواصلت أعمال الترميم في المشروع مع تواجد تدريجي لأعضاء الفريق الإيطالي، وكذا رئيس فريق العمل ورئيس خبراء الترميم/ مدير معهد فينيتو، وذلك لتفقد سير العمل في المشروع. وقد تم خلال هذا الربع مواصلة أعمال توثيق جدران أروقة الجناح الغربي التي تم كشفها مؤخراً (بما في ذلك توثيق الأشرطة الكتابية الخشبية)، ومواصلة أعمال المجسات الإنشائية والأثرية داخل الجامع (بما في ذلك المجسات المختارة في السطح لأغراض معالجة المصدقات الخشبية)، وكذا مواصلة الأعمال المكتبية الروتينية (مثل مهام التصنيف والتوثيق، وأرشفة وإدخال البيانات اليومية المحصلة من الموقع إلى الحاسوب أولاً بأول إلى جانب أعمال تنظيف المعثورات). كما تواصلت أعمال توثيق الزخارف الجصية الجدارية التي يتم الكشف عنها على جدران المنارة الشرقية، بالإضافة إلى أعمال ترميم الأسقف والمصدقات الخشبية (بما في ذلك المعالجات الإنشائية المصاحبة للسقوف ذات الحالة السيئة، والجدران الحاملة لها)، وأعمال القضاء لبعض المناطق في السطح التي انتهت فيها أعمال الترميم. كما تم تقوية وتدعيم كل عناصر السقف الخشبية التي تم فتحها (مع استكمال بعض الأشرطة الكتابية المفقودة)، وجرى كشف وتقوية زخارف وجدران المنارتين الغربية والشرقية. ومع مواصلة إنتاج وصنع أغطية وحدات الإضاءة محلياً في موقع المشروع، بدأ تنفيذ أعمال التمديدات الكهربائية لأروقة الجناح الغربي.. كما بدأت أعمال تجهيز أرضية المكتبة الجنوبية (من مواد عازلة، وهيكل إنشائي معدني، لتستوعب أحمال الكم الكبير من الكتب والمخطوطات الخاصة بالجامع). وتواصل تدريب عدد من كوادر الهيئة العامة للآثار ضمن فريق التفتيش الأثري والجداريات.

### ترميم الجامع الكبير (شباب/ كوكبان)

تم إنهاء أعمال القضاء لسقف الرواق الشرقي بالكامل (بما في ذلك تركيب الميازيب الخشبية)، واستُكمل بناءً تجاوب الرواق الشرقي المطل على الصوح بنفس نمط زخارفها الياجورية الأصلية، وتم فك الدعائم الحديدية لأعمدة وأسقف هذا الرواق، وكذا عمل التمديدات الكهربائية اللازمة لإنارة هذا الرواق تمهيداً لافتتاحه وإعادة تشغيله. كما تواصل تنفيذ مجسات إنشائية وأثرية لأخذ مزيد من المعلومات عن مسببات الأضرار في الجامع، وكذا لجمع أدلة أثرية جديدة عن تاريخ بناء الجامع. وجرى توثيق المصدقات الآلية للسقوط في الجناح الشمالي، ومن ثم نقلها إلى الورشة لغرض ترميمها.

### ترميم وإنقاذ جامع الأشاعر (مدينة زبيد التاريخية، الحديدة)

تواصل ترميم الواجهتين الغربية والشمالية بتنفيذ أعمال الفلس وإعادة للأجزاء المتضررة من جدرانها، وكذا تنظيف وترميم نوافذ الواجهة الشمالية من الأتربة ومخلفات الطيور، فضلاً عن أعمال توثيق وحفظ كل ما يُعثر عليه من لُقى أثرية أثناء أعمال الترميم أو الحفر جوار أساسات المبنى لأغراض الكشف والتدعيم.

كما تم استبدال كل ما هو تالف من الجسور والعناصر والفرشات والبسط الخشبية الحاملة للمداخل ودعائم العقود وقوائم السلاسل بأخشاب جديدة بعد معالجتها كيميائياً ضد حشرة

## مؤشرات قطاع الموروث الثقافي

المؤشر	المُستهدَف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المُتَجَرُّ تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2014)
البنائون المهرة الذين تم تدريبهم أو اكتسبوا مهارات	510	631
الكوادر الذين تم تدريبهم أو اكتسبوا مهارات (مهندسون معماريون، متخصصون في الآثار، مهندسون)	190	253
المواقع والمعالم الأثرية التي تم توثيقها والمحافظة عليها	50	39

## برنامج الأشغال كثيفة العمالة

تشتمل أنشطة هذا البرنامج على مشاريع برنامج النقد مقابل العمل، وقطاع الطرق.

### برنامج النقد مقابل العمل

تم خلال الربع الموافقة على 40 مشروعاً في برنامج النقد مقابل العمل بكلفة تقديرية تتجاوز 8 ملايين دولار، يُتوقع أن يستفيد منها حوالي 46 ألف شخص (49% منهم من الإناث)، وتتولد عنها فرص عمل تربو عن 620 ألف يوم عمل.

وبذلك، يصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع البرنامج إلى 803 بكلفة تقديرية تتجاوز 167 مليون دولار، يستفيد منها حوالي 1,3 مليون شخص (49% منهم من الإناث)، وتتولد عنها قرابة 14,4 مليون فرصة عمل. من هذه المشاريع، تم إنجاز 548 مشروعاً بكلفة تقارب 97,4 مليون دولار.

وقد تركز النشاط خلال الربع على عقد دورات تدريبية في إطار برنامج النقد مقابل العمل، حيث عُقدت 14 دورة في مكاتب فروع الصندوق بمحافظة إب وتعز وشبوة والمكلا

### مؤشرات برنامج النقد مقابل العمل

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتحقق تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2014)
المستفيدون المباشرين: عدد الأفراد المستفيدين من البرنامج في المناطق الريفية (المشاريع بعيدة المدى)	90,000	-
المستفيدون المباشرين: عدد الأفراد المستفيدين من البرنامج (المشاريع قصيرة المدى) - حسب المناطق: ريف/ حضر	900,000	580,692
	416,900	303,992
	-	884,684
فرص العمل المؤقتة (يوم عمل) المتولدة عن البرنامج في المناطق الريفية (المشاريع بعيدة المدى)	2.625 مليون	-
فرص العمل المؤقتة (يوم عمل) المتولدة عن البرنامج (المشاريع قصيرة المدى) - حسب المناطق: ريف/ حضر	13.13 مليون	8,105,647
	2.64 مليون	1,661,105
	-	9,766,754
المستفيدون غير المباشرين: عدد الأفراد المستفيدين من الأصول المعيشية المجتمعية	260,000	-
الأراضي: المساحة الإجمالية للأراضي والمدرجات الزراعية التي أعيد تأهيلها (هكتار)	4,980	3,355
نسبة الموارد المالية التي تم دفعها كأجور (%)	60%	73%

### مؤشرات قطاع الطرق

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتحقق تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2014)
الوصول إلى مشاريع الطرق الريفية: الطول الإجمالي للطرق التي تم شقها أو تحسينها (كم)	1,300	998

## تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

قامت وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر خلال الربع الرابع بتطوير 3 مشاريع لتمويل أنشطة قطاع المنشآت الأصغر، حيث بلغ إجمالي التزامات تلك المشاريع ما يزيد على 2.4 مليار دولار (ما يزيد على نصف مليار ريال)، كما بلغ إجمالي تمويل محفظة قروض مؤسسة عدن وبرنامج الاتحاد للتمويل الأصغر 315 مليون ريال (حوالي 1.5 مليون دولار)، بينما وصل إجمالي المنح والدعم الفني لوكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر وشبكة اليمن للتمويل الأصغر ومؤسسة نماء للتمويل الأصغر إلى 65.3 مليون ريال (303,710 دولار)، وذلك نتيجة توسع أنشطة تلك البرامج ومقدمي الخدمات غير المالية والتدريب.

والحديدة وعمران والبيضاء حول آلية ومعايير البرنامج، وأنظمة الري السيلي، والنماذج المحاسبية، ومخاطر سوء التغذية، وأضرار القات، وأساسيات التصوير الفوتوغرافي. استهدفت تلك الورش مهندسين ومحاسبين وفنيين واستشاريين، إضافة إلى أعضاء اللجان الطوعية والسلطات المحلية في المديرية المستهدفة. استهدفت الدورات 105 فنيين ومهندسين، و33 محاسباً، و34 استشارياً (نصفهم من الإناث).

### قطاع الطرق

وصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع إلى 845 بكلفة تقديرية تتجاوز 192,8 مليون دولار، يستفيد منها حوالي 4,4 مليون شخص (50% منهم من الإناث)، وتتولد عنها قرابة 1,9 مليون فرصة عمل. وتشتمل المشاريع على شق وإعادة تأهيل طرق ريفية بطول 3,500 كيلومتر تقريباً، ورصف مساحات بلغت حوالي 3 ملايين متر مربع.

من هذه المشروعات، تم إنجاز 708 مشاريع بكلفة تتجاوز 146,8 مليون دولار.

وصل حجم محفظة القروض النشطة لبرامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر حتى 31 ديسمبر 2014 ما يقارب مليار ريال (حوالي مليون دولار)، وصل عدد المقترضات والمقترضين من بنوك ومؤسسات وبرامج التمويل الصغير والأصغر إلى مقترضاً نشطاً (من كلا الجنسين)، كما بلغ عدد المدخرين النشطين مدخراً ومدخرة

لجنة تسيير لإدخال خدمات التأمين الأصغر: قام الصندوق الاجتماعي للتنمية وبالتعاون مع البنك الدولي بعقد ورشة عمل في 12 ديسمبر 2014 بهدف تكوين لجنة تسيير خاصة بإدخال خدمات التأمين للتمويل الأصغر في اليمن.. علماً بأن هذه الورشة جاءت بعد ورشة

مواد (والذي تم بالشراكة مع معهد سيدز للتعليم). وستقوم الوكالة بتحمل 80% من إجمالي تكاليف الاختبار.

دورات تدريبية للمحاسبين: نظمت الوكالة 3 ثلاث دورات تدريبية لـ 75 محاسباً ومحاسبة، ركزت على مواد المحاسبة المالية وإعداد التقارير والمحاسبة الإدارية والمراجعة والقانون التجاري والزكاة الضريبية، حيث تحملت الوكالة 80% من رسوم الدورات.

ورش تعريفية في مجال الإرشاد السمكي: نفذت الوكالة خلال شهرَي نوفمبر وديسمبر 4 ورش تعريفية في الريدة الشرقية وقصير والديس الشرقي والمكلا والشحر والحامي.. وذلك في مجال الإرشاد السمكي للحفاظ على البيئة البحرية والجودة. واعطت تلك الورش رؤساء الجمعيات السمكية فكرة عن المشروع وتم خلالها عقد حلقة نقاش للخروج بتزكيات تصب في مصلحة المشروع وتحسين التجربة، وكذلك رفع وعي 80 صياد تقليدي من المتعاملين مع البيئة البحرية والإرتقاء بهم إلى السبل الكفيلة بحماية مصدر رزقهم من الوسائل والمعدات الضارة وكذلك تحسين مستوى الدخل للصياد التقليدي والاستفادة من المخلفات السمكية والزراعية الناتجة من مواقع الإنزال والأسواق المركزية وكذلك المصانع السمكية في اليمن والتي يمكن الإستفادة منها في تصنيع غذاء الأسماك والأسمدة العضوية التي يستفيد منها المزارع في العمليات الزراعية، وكذلك الطرق الصحية لإنتاج الغذاء السمكي والإسمدة العضوية بصورة متطورة وحديثة تكون قابلة للاستهلاك المحلي والتصدير أيضاً.

مناهج تدريبية قصيرة في برنامج "تعرف على عالم الأعمال" (كاب): تم عقد ورشة خاصة بمشروع "كاب"، وذلك بهدف شرح مراحل المشروع وعرض نتائج المشروع وقصص النجاح التي ظهر فيها الحاضرون الذين توزعوا بين شركات القطاع الخاص وجامعات حكومية وخاصة ومدربين ومتدربين تابعين للمشروع ومكاتب توظيف وشخصيات هامة في محافظة عدن والصدوق الاجتماعي للتنمية. وتلت عملية العرض نقاشات مفتوحة بين جميع المشاركين بهدف توليد أفكار تخدم الجميع، وخصوصاً خريجي الجامعات.

مشروع تدريب مالكات المشاريع: قامت الوكالة باستئناف تنفيذ هذا المشروع (المرحلة الثانية) من خلال إجراء مقابلات مع 53 مدربة من محافظات صنعاء وعدن وأبين وحضرموت وتعز وأب والحديدة، وذلك لحضور الدورة التدريبية الخاصة بالبرنامج، حيث تهدف الوكالة إلى توسيع البرنامج في المحافظات المذكورة. وقد أقامت الوكالة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية دورة تدريب مدربات البرنامج، حيث يتم تأهيل المتدربات ليُتم تنفيذ الدورات بناء على المعايير المخصصة. وتم بالتعاون مع منظمة ماري ستوبس البدء بتدريب 62 مالكة في محافظة صنعاء وإب، ثم نفذت الوكالة دورة تدريب 24 مدربة في عدن وأبين والمكلا وتعز والحديدة. كما أُقيمت ورشة عمل تشييطية لمدربات المشروع المعتمدات لعامي 2011/2012 في صنعاء، وذلك من أجل اطلعهن على التحديات الجديدة في المنهج.

### شبكة اليمن للتمويل الأصغر

قام الصندوق خلال الربع بتمويل الشبكة بمبلغ 17.6 مليون ريال (ما يعادل 81,792 دولاراً) كمنحة لتنفيذ أنشطتها.

مشروع زيادة فرص العمل في المناطق الريفية: عقدت الشبكة في 9 ديسمبر 2014 في عدن الورشة التعريفية الأولى لمشروع زيادة فرص العمل، وذلك بالشراكة مع منظمة ميرسي كوريس، والتي استهدفت فروع مؤسسات التمويل الأصغر العاملة في إطار المناطق المستهدفة من المشروع (عدن ولحج والحديدة وتعز وأبين). وقد شارك في الورشة أكثر من 40 مشاركاً من فروع هذه المؤسسات. الجدير بالذكر أن المشروع سيستمر 3 سنوات وهو ممول من قبل المفوضية الأوروبية. وركزت الورشة على تعريف المشاركين بالمشروع الذي يهدف إلى تقديم منتجات تمويلية تتناسب مع إحتياجات المزارعين والمنتجين وغيرهم لتحسين أداء سلسلة القيمة الخاصة بالسمسم ابتداءً من المزارع وانتهاءً بالمستهلك، بما فيها طرق تحويله، والربط بين المزارعين والمنتجين والأسواق الجديدة داخل اليمن وخارجه، وسبل ربط خدمات المؤسسات المالية بالفئات المستهدفة من المشروع، ورفع مستوى وتعزيز الروابط بين حلقات السلسلة لضمان استدامة أثر المشروع بعد انتهائه.

الإعداد لتطوير استراتيجية جديدة للشبكة: أقامت شبكة اليمن للتمويل الأصغر ورشة عمل استثنائية في بيروت - لبنان مطلع شهر ديسمبر 2014 بالشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وذلك ضمن سلسلة من اللقاءات بين الشبكة والوكالة تهدف إلى تطوير الخطة الإستراتيجية الجديدة للشبكة للأعوام 2015 - 2017، إضافة إلى توضيح الفواصم

العمل التي أقيمت في 20 أغسطس الماضي، والتي تم فيها مناقشة تقرير خبير البنك الدولي حول إمكانية إدخال مثل هذه الخدمات في اليمن، والتي خرجت بعدة توصيات من أهمها ان ادخال التأمين للتمويل الأصغر سيكون ناجحاً اذا كان هناك جهود منظمة ومخططة وليست مبادرات فردية تقتصر للتسويق والتنظيم. وقد حضر الورشة ممثلون عن أبرز شركات التأمين ومؤسسات التمويل الأصغر باليمن وبعض الممولين الدوليين وقد تم الاتفاق مبدئياً على تشكيل لجنة التسيير من أبرز الشركات الفاعلة في التأمين وبنوك التمويل الأصغر وايضا صندوق الرعاية الاجتماعية والبريد وبعض المستشفيات و أيضاً بعض الممولين كمرافقين.

الدعم الفني لتطوير الأنظمة الآلية لبرامج ومؤسسات التمويل الأصغر: واصلت الوحدة تقديم الدعم الفني لتطوير الأنظمة الآلية لبرامج ومؤسسات التمويل الأصغر، حيث تم استكمال ربط الشبكة المركزية مؤسسة نماء وبرنامج أزال.. وبذلك أصبح العمل مركزياً على الأنظمة الآلية. كما تم استكمال ربط الأنظمة الآلية (نظام القروض والنظام المالي) لمؤسسة عدن للتمويل الأصغر وبرنامج أزال لنفس الهدف. أيضاً تم استكمال تطوير نظام المؤشرات البيانية للمؤسسات والبرامج، حيث سيسهم في اتخاذ القرارات بشكل أفضل وأسرع. وتم كذلك مواصلة تقديم الدعم الفني لكافة المؤسسات لتطوير أنظمتها الآلية، وجرى أيضاً تحديث موقع الاستعلام الائتماني على العملاء.

### وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

قام الصندوق الاجتماعي للتنمية خلال الربع الرابع بتمويل الوكالة بمبلغ يقارب 43 مليون ريال لتنفيذ أنشطتها في المركز الرئيسي وفرعها في عدن والمكلا. وقد قامت الوكالة خلال الربع بتنفيذ عدة أنشطة في مجال خدمات الأعمال غير المالية لأصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر.

مشروع فرصة: أُقيم في محافظة صنعاء اللقاء التشبيكي الأول للرياديين والمشاركين بالمشروع، حضره 28 مرشداً وريادياً.. حيث يعتبر نشاط اللقاء التشبيكي من ضمن أنشطة المتابعة الخاصة بمشروع فرصة، والتي تهدف إلى تجميع كل أعضاء المشروع في صنعاء في لقاء تعارف يوطد علاقات التعارف بينهم لتبادل الخبرات ومشاركة النجاحات والاختراقات وعرض نتائج التقييم النصفى للمشروع. وفي هذا اللقاء، تم استعراض نتائج التقييم النصفى التي أعدها فريق العمل في الأردن، و بعد ذلك بدأت الجولات الإرشادية بجلوس الرياديين مع المرشدين ضمن خمس جولات تعارف.

كما أُقيم في صنعاء في 26/10/2014م الحفل الختامي لمشروع فرصة، حيث تم الاحتفال بتخرج 62 مرشداً وريادياً بعد إنتهاء عام إرشادي، تم فيه تطوير مهارات الرياديين في جذب المستثمرين. وقد تم خلال الحفل استعراض 8 رياديين لمشاريعهم أمام الحضور ومشاركة بعض المرشدين والرياديين بمدخلاتهم التي ركزت على استعراض تجاربهم في المشروع. كما أُقيم بـ عدن بتاريخ 30/10 الحفل الختامي للمشروع، وقد تم الاحتفال بتخرج 64 مرشداً وريادياً، وتم خلال الحفل استعراض 7 رياديين لمشاريعهم.

برنامج بيزنس إيدج: قامت الوكالة بتحديث المواد الدعائية للبرنامج (بروشورات) وإعدادها وطباعتها باللغة الانجليزية وذلك للترويج عن البرنامج ، كم قامت بمتابعة المعاهد الشريكة التي قامت بتنفيذ أكثر من ألف دورة تدريبية في مجال التسويق، صناعة وإتخاذ القرار، الموارد البشرية، المهارات الانتاجية.

مشروع زيادة الأعمال للشباب (مبادرة): قامت الوكالة خلال شهر أكتوبر 2014 بعمل قاعدة بيانات خاصة بطلاب الجامعات الذين سجلوا في برنامج مبادرة (ووصل عددهم إلى 1,115 طالباً). ووصل عدد الذين درسوا البرنامج إلى 1,037 (منهم 410 طالبات) ، كم تم عمل قاعدة بيانات أخرى لـ 637 طالباً (منهم 237 طالبة) الذين قدموا خطط مشاريع، وقد تم منحهم شهادات. إضافة إلى ذلك تم فرز 381 خطة عمل مشاريع ريادية وفقاً لمعايير محددة بهدف اختيار 50 خطة عمل. وتم التنسيق مع برنامج التضامن للتمويل الصغيرة والأصغر ومصرف الكريمي لتمويل عدد من مشاريع الطلاب الفائزين. كما قامت الوكالة في 29 /11/2014 بالإعداد لورشة خاصة بـ 28 من مرشدي البرنامج، حيث تم التواصل مع جميع المشاركين في الورشة.

برنامج الزمالة الخليجية: تقوم الوكالة بتنفيذ البرنامج بالتعاون مع هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي. وقد قامت الوكالة في 16/11/2014م بإختيار أفضل 37 محاسباً قانونياً (من إجمالي 65) لدخول إمتحان الزمالة الخليجية لأربع



بؤرية. ويهدف المشروع إلى المساهمة في التخفيف من الفقر في المناطق الريفية في المحافظات المذكورة من خلال إتاحة الوصول إلى التعليم غير الحكومي، وتوفير تدريب مهني للشباب في المناطق المستهدفة، وتدريب الأمهات العاملات، وتقديم خدمات التمويل الأصغر، فضلاً عن بناء القدرات... ويتوقع أن يصل عدد المستفيدين من المشروع إلى أكثر من 8,000 مستفيد ومستفيدة.

ورشة تعريفية لوسائل الإعلام: نظمت الشبكة بدعم من الصندوق الاجتماعي في 25 ديسمبر 2014 ورشة عمل تعريفية بالتمويل الأصغر لوسائل الإعلام والصحفيين اليمنيين، وذلك بهدف تعريف الصحفيين بالتمويل الأصغر ومصطلحاته وأهميته وأهدافه وكيفية تقديم مؤسسات وبنوك التمويل الأصغر للتمويلات. وقد شارك في الورشة 30 صحفياً يمثلون مختلف وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية.

تشجيع ثقافة الإدخار لدى الشباب: أقامت الشبكة في 8 ديسمبر 2014 السحب الرابع لمبادرة الادخار الشبابي بالتعاون مع شركائها (منظمة صلتك، والوكالة الألمانية للتنمية الدولية، وبنك الأمل للتمويل الأصغر، ومصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي)، وهو السحب الذي يتم فيه تقديم جوائز عديدة للعملاء المدخرين، وذلك لتشجيع الادخار بين اوساط الشباب (من ذوي الأعمار المتراوحة بين 16 - 30 عاماً). تجدر الإشارة إلى أن عدد المدخرين الشباب (من كلا الجنسين) وصل إلى أكثر من 80 ألف مدخر على مدى عام تقريباً.

المشتركة بين توجهات الشبكة وتوجهات الوكالة، حيث وأن الشبكة بالإضافة إلى البنك المركزي اليمني سيكونان الشريكين الاستراتيجيين للوكالة في اليمن.

برنامج تبادل الخبرات: أقامت الشبكة في 24 - 25 نوفمبر 2014 بالتعاون مع الجمعية اللبنانية للتنمية (المجموعة) دورة تدريبية ضمن برنامج تبادل الخبرات تحت عنوان الموارد البشرية في إطار التمويل الأصغر. وقد شارك في الدورة عدد من ممثلي المؤسسات أعضاء الشبكة، بالإضافة إلى وحدة التمكين الاقتصادي في البنك الإسلامي اليمني.

ورشة تعريفية للبنوك التجارية والإسلامية: أقامت الشبكة في 19 نوفمبر 2014 (بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية) ورشة تعريفية بالتمويل الأصغر، استهدفت القطاع البنكي التجاري والإسلامي، وحضرها عدد من ممثلي البنوك التجارية والإسلامية، فضلاً عن ممثلي البنك المركزي اليمني، وهدفت إلى تعريف البنوك بخدمات قطاع التمويل الأصغر وما قدمه في اليمن منذ أن بدأ، وكذا دعوة القطاع البنكي للمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني ودعم الفقراء من خلال ممارسة التمويل الأصغر.

توقيع اتفاقية مع مشروع محو الأمية القرائية والمهنية: قامت الشبكة (بتمويل من الصندوق أيضاً) بتنفيذ دراسة ميدانية ضمن مشروع محو الأمية القرائية والمهنية الممول من البنك الإسلامي للتنمية، والذي سيستمر 5 سنوات، ويرتكز تنفيذه على مخرجات عينات الدراسة التي تنفذها الشبكة، والتي تستهدف 4 محافظات (وهي صنعاء وحضرموت ولحج والحديدة) حيث تشمل الدراسة 12,000 استمارة بحث، بالإضافة إلى 100 مجموعة نقاش

### مؤشرات محفظة القروض لبرامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر حتى نهاية شهر ديسمبر 2014 م

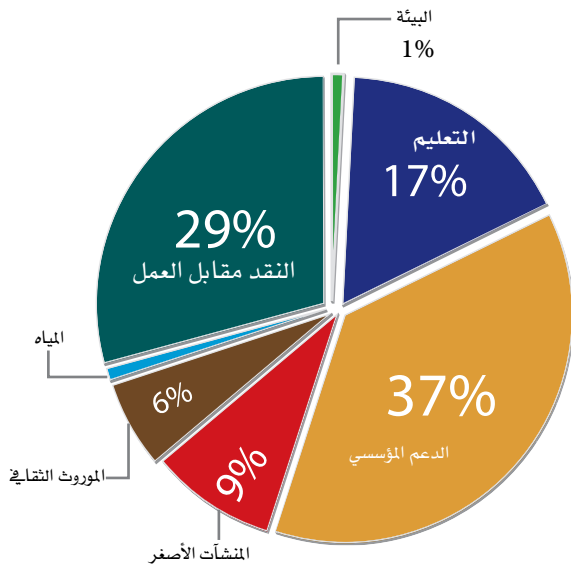
م	البرنامج	عدد العملاء (نشطون)			محفظة القروض (مليون ريال)	محفظة القروض في المخاطرة (%)	الأرقام التراكمية		عدد موظفين	عدد مستوحي القروض	منطقة العمل
		مدخرون		عدد القروض (مليون ريال)			مبالغ القروض (مليون ريال)				
		النساء (%)	الإجمالي								
1	بنك الأمل للتمويل الأصغر	40,819	43	93,053	2,765	0.33	113,487	8,639	276	136	أمانة العاصمة، أب، تعز، ذمار، المكلا، الحديدة، عدن، حجة، عيس
2	المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر	18,242	84	29,062	806	3.78	133,707	6,824	144	77	أمانة العاصمة، تعز، إب، القاعده، ذمار، بريم، حجة، الحج، الحديدة، الضالع، عدن، المحويت
3	مؤسسة عدن للتمويل الأصغر	14,757	92	12,025	980	0	68,005	4,164	85	45	دار سعد، البريقة، المعلا، التواهي، خور مكسر، كريتر، عدن، لحج، الضالع
4	مؤسسة نماء للتمويل الصغير والأصغر	9,964	55	3,018	667	2.67	76,508	6,676	114	76	صنعاء، تعز، عدن، الحديدة، اب
5	برنامج التضامن للتمويل الأصغر	7,886	29	0	1,272	2.66	37,613	8,576	118	89	أمانة العاصمة، تعز، الحديدة، عدن، اب، حضرموت، عمران
6	مصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي	7,750	4	478,016	2,047	0.5	16,130	7,369	102	81	أمانة العاصمة، تعز، اب، عدن، الحديدة، ذمار، المكلا، سيئون
7	برنامج حضرموت للتمويل الأصغر	6,215	40	4,064	745	7.83	20,156	2,065	56	20	حضرموت (سيئون، تريم، السوم)
8	صندوق تمويل الصناعات والمنتجات الصغيرة	5,206	25	0	2,123	3	22,617	17,055	126	21	أمانة العاصمة، تعز، عدن، المكلا، الحديدة، إب، بريم، ذمار، البيضاء، رداع، لحج، إب، الضالع، عمران، حجة
9	برنامج أزال للتمويل الأصغر	4,500	65	2,876	356	7.82	45,843	2,473	82	35	أمانة العاصمة
10	برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر	4,036	100	0	413	0	47,324	2,263	82	30	إبين (ذنجبار، خنفر، أحور)، المكلا، الشحر، عدن
11	شركة الأوائل للتمويل الأصغر-	1,464	81	0	52	14.18	59,831	2,133	39	19	تعز (الكمب، حوض الأشرف، الراهده، صينة، القاعدة)
12	مشاريع مدرة للدخل						85,024	3,413			مناطق مختلفة
	الإجمالي	120,839		622,114	12,226		726,245	71,650	1,224	629	

عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها وكلفتها التقديرية  
خلال الربع الرابع 2014 (حسب المحافظة)

المحافظة	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	مساهمة الصندوق التقديرية (دولار)	توزيع الاستثمار على المحافظات (%)
إب	15	2,073,039	2,073,039	7.5
أبين	14	2,877,420	2,877,420	10.4
أكثر من محافظة	6	12,184,935	12,184,935	43.9
أمانة العاصمة	4	742,416	742,416	2.7
البيضاء	1	143,791	143,791	0.5
الحديدة	3	926,358	926,358	3.3
الضالع	2	550,260	550,260	2.0
المحويت	1	585,000	585,000	2.1
تعز	5	840,199	980,199	3.5
حجة	10	701,858	1,158,069	4.2
حضر موت	4	793,200	793,200	2.9
ذمار	3	276,277	276,277	1.0
ريمة	1	232,700	232,700	0.8
شبوة	2	334,666	334,666	1.2
صعدة	1	242,200	242,200	0.9
صنعا	1	5,104	5,104	0.0
عمران	7	1,194,320	1,243,097	4.5
لحج	10	2,240,460	2,240,460	8.1
أرخييل سقطرى	2	176,500	176,500	0.6
الإجمالي	*92	27,765,691	27,120,703	100.0

\*الإجمالي يشمل 24 مشروعاً لم يتوفر لها مصدر تمويلي

نسبة توزيع الاستثمار في الصندوق للربع الرابع 2014



عدد المشاريع والمستفيدين المتوقعين والتكلفة التقديرية وفرص العمل المقدرة  
خلال الربع الرابع 2014 (حسب القطاع)

العمالة المؤقتة	المستفيدون المباشرين		مساهمة الصندوق التقديرية (دولار)	التكلفة التقديرية (دولار)	عدد المشاريع	القطاع
	نسبة الإناث (%)	الإجمالي				
4,780	49	99,426	308,436	308,436	11	البيئة
279,414	58	1,834	4,822,500	4,822,500	8	التعليم
175,744	51	57,468	9,787,429	10,292,417	20	الدعم المؤسسي
27	33	60	5,104	5,104	1	الزراعة
221	62	11,860	2,425,351	2,425,351	3	المنشآت الأصغر
33,781	0	142	1,623,200	1,623,200	8	الموروث الثقافي
1,447	51	542	76,800	216,800	1	المياه
620,087	49	45,705	8,071,883	8,071,883	40	النقد مقابل العمل
1,115,501	50	217,037	27,120,703	27,765,691	*92	الإجمالي

\*الإجمالي يشمل 24 مشروعاً لم يتوفر لها مصدر تمويلي

## عدد المشاريع وحجم الاستثمار خلال عام 2014 حسب المحافظة

المحافظة	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية ( دولار )	مساهمة الصندوق التقديرية ( دولار )
إب	30	5,241,442	5,241,442
أبين	28	9,086,875	9,086,875
أرخبيل سقطرى	3	301,166	301,166
امانة العاصمة	7	849,056	849,056
البيضاء	6	3,127,665	1,155,465
الحديدة	17	8,422,834	8,422,834
الضالع	4	852,760	852,760
المحويت	1	585,000	585,000
تمز	30	8,869,361	8,720,561
حجة	28	3,691,781	3,230,970
حزموت	5	1,798,553	1,798,553
ذمار	8	2,242,837	951,657
ريمة	6	1,426,709	1,426,709
شبوة	7	1,041,832	1,041,832
صعدة	7	1,608,355	1,608,355
صنعا	1	5,104	5,104
عمران	10	1,330,841	1,282,064
لحج	10	2,240,460	2,240,460
أكثر من محافظة	35	28,136,257	28,136,257
الإجمالي	*243	80,858,888	76,937,120

\*الإجمالي يشمل 40 مشروعاً لم يتوفر لها مصدر تمويلي

## إنجازات الصندوق خلال العام 2014

نظراً للنقص الحاد في التمويل الذي يحصل عليه الصندوق الاجتماعي من الحكومة اليمنية والمانحين الخارجيين، قام الصندوق بتطوير 243 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 81 مليون دولار (مقارنة بعام 2013: 1.444.332 مليون دولار)، يُتوقع أن يستفيد من مشاريع عام 2014 استفادة مباشرة حوالي 477 الف شخص (نصفهم من الإناث)، وتتولد عنها فرص عمل تتجاوز 3.2 مليون يوم عمل.

## المشاريع المنجزة خلال عام 2014

القطاع	عدد المشاريع	المتاقد ( دولار )
البيئة	47	2,084,742
التدخل المتكامل	30	2,358,429
التدريب	100	2,872,603
التعليم	342	64,068,469
الدعم المؤسسي	30	1,022,776
الزراعة	114	9,333,470
الصحة	82	6,210,273
الطرق	83	25,936,127
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	51	2,279,226
المنشآت الأصغر	6	5,017,334
الموروث الثقافي	15	2,949,921
المياه	153	22,446,992
النقد مقابل العمل	195	46,379,207
خدمات الأعمال	3	1,220,272
الإجمالي	1,251	194,179,842

## عدد المشاريع والكلفة التقديرية

## ومساهمة الصندوق التقديرية لعام 2014 حسب القطاع

القطاع	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية ( دولار )	مساهمة الصندوق التقديرية ( دولار )
البيئة	21	552,801	552,801
التدخل المتكامل	1	67,072	67,072
التعليم	11	6,276,743	6,276,743
الدعم المؤسسي	27	12,213,705	11,708,717
الزراعة	2	2,187,104	2,187,104
الصحة	6	6,382,883	6,382,883
الطرق	3	562,300	548,900
المنشآت الأصغر	14	11,367,460	11,367,460
المنشآت الصغيرة	1	130,000	130,000
الموروث الثقافي	15	2,876,000	2,876,000
المياه	10	5,144,060	1,740,680
النقد مقابل العمل	122	27,354,817	27,354,817
خدمات الأعمال	10	5,743,943	5,743,943
الإجمالي	*243	80,858,888	76,937,120

\*الإجمالي يشمل 40 مشروعاً لم يتوفر لها مصدر تمويلي



العدد التراكمي للمشاريع المنجزة وتحت التنفيذ والموافق عليها  
والكلفة التقديرية والتعاقدية حتى نهاية عام 2014 ( حسب المحافظة )

المحافظة	عدد المشاريع	الكلية التقديرية ( دولار )	مساهمة الصندوق التقديرية ( دولار )	التعاقد ( دولار )
إب	1,411	202,336,807	168,829,380	157,313,977
أبين	349	68,419,628	56,542,469	44,092,330
أرخبيل سقطرى	51	5,934,626	5,699,921	5,803,298
أمانة العاصمة	712	107,076,051	101,627,176	92,249,383
البيضاء	312	40,112,160	35,629,516	32,477,061
الجوف	160	19,430,794	18,534,393	15,870,912
الحديدة	1,251	185,360,802	179,853,074	155,518,109
الضالع	298	49,765,230	43,588,696	36,669,929
المحويت	441	62,231,570	54,308,103	48,845,861
المهرة	107	8,470,100	7,970,344	7,224,523
تعز	1,809	280,929,492	207,090,777	194,489,086
حجة	1,181	165,822,058	148,123,865	130,091,566
حضرموت	683	78,622,764	75,995,203	62,907,042
ذمار	974	130,181,942	102,733,805	99,640,937
ريمة	366	57,514,330	36,435,829	39,841,558
شبوثة	306	33,382,548	32,087,630	28,719,886
صعدة	355	56,592,502	55,548,197	51,323,477
صنعا	539	67,106,657	62,594,077	54,162,146
عدن	325	48,333,060	45,786,804	39,376,388
عمران	927	124,511,907	110,452,311	99,966,318
لحج	730	118,593,251	89,459,199	82,138,411
مأرب	130	11,891,497	11,234,150	10,833,807
أكثر من محافظة	1,322	122,824,168	121,042,665	89,751,086
الإجمالي	*14739	2,045,443,946	1,771,167,585	1,579,307,092

\*الإجمالي يشمل 233 مشروعاً لم يتوفر لها مصدر تمويلي

العدد التراكمي للمشاريع المنجزة وتحت التنفيذ والموافق عليها والكلفة التقديرية والتعاقدية  
والمستفيدين المتوقعين والعمالة المؤقتة المقدرة حتى نهاية عام 2014 ( حسب القطاع )

القطاع	عدد المشاريع	الكلية التقديرية ( دولار )	مساهمة الصندوق التقديرية ( دولار )	التعاقد ( دولار )	المستفيدين المباشرين المتوقعون		المستفيدين غير المباشرين المتوقعون	
					ذكور	إناث	ذكور	إناث
البيئة	412	46,135,319	39,725,333	37,516,574	1,812,093	1,804,832	213,442	210,668
التدخل المتكامل	350	32,243,791	26,718,250	22,398,959	157,995	165,289	111,048	114,156
التدريب	1,075	29,085,914	29,047,313	20,902,767	120,845	80,716	430,351	462,592
التعليم	5,282	763,581,023	738,811,425	646,746,728	1,527,730	1,286,214	1,918,868	1,630,541
الدعم المؤسسي	677	40,660,996	38,037,984	24,162,249	394,944	348,875	326,174	290,559
الزراعة	469	58,677,603	53,813,270	41,294,928	255,580	218,711	469,094	369,989
الصحة	1,218	108,375,330	105,560,927	88,360,657	2,858,075	4,977,376	864,802	1,504,510
الطرق	845	192,819,354	186,655,682	180,326,618	2,203,231	2,179,652	843,899	834,600
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	717	37,929,648	37,175,752	31,496,646	112,005	72,532	68,482	52,431
المنشآت الأصغر	198	49,369,185	49,206,083	39,438,248	87,356	370,469	515,911	1,511,056
المنشآت الصغيرة	33	8,982,031	8,981,031	7,851,490	18,434	22,101	60,129	44,866
التراث الثقافي	284	64,205,216	63,465,810	54,887,746	192,475	178,579	64,366	69,413
المياه	2,297	429,287,902	210,720,175	212,654,805	2,038,570	2,055,480	156,474	137,117
النقد مقابل العمل	803	167,307,114	166,465,032	155,726,410	643,320	626,204	952,711	1,005,279
خدمات الأعمال	79	16,783,518	16,783,518	15,542,267	66,183	26,417	93,317	68,419
الإجمالي	*14739	2,045,443,946	1,771,167,585	1,579,307,092				

\*الإجمالي يشمل 233 مشروعاً لم يتوفر لها مصدر تمويلي

## إنجازات الصندوق تراكمياً

### العدد التراكمي للمشاريع المنجزة والكلية التعاقدية حتى نهاية عام 2014 ( حسب القطاع )

القطاع	عدد المشاريع	التعاقد ( دولار )
البيئة	329	23,908,512
التدخل المتكامل	228	13,155,509
التدريب	911	15,160,698
التعليم	4,662	556,945,889
الدعم المؤسسي	595	20,622,082
الزراعة	322	19,435,962
الصحة	1,097	71,869,947
الطرق	708	146,812,456
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	661	28,573,054
المنشآت الأصغر	164	27,807,550
المنشآت الصغيرة	32	7,721,490
الموروث الثقافي	228	37,453,564
المياه	1,759	135,438,915
النقد مقابل العمل	548	97,391,752
خدمات الأعمال	52	6,913,708
الإجمالي	12,296	1,209,211,089

## الضالع... أحلام الفقراء البسيطة يحققها النقد مقابل العمل

يقيم عامر أحمد حسين (عمره 45 عاماً) في قرية «مشابب» إحدى قرى منطقة «جحاف» (محافظة الضالع)، حيث يفصل بين قريته والقرى المجاورة لها عدد من الطرق الوعرة التي تنطوي على مخاطر كثيرة لمن يجتازها، وفي وقت تفتقر فيه القرية لوسائل العيش البسيط. يعول «عامر» أسرة مكونة من 10 أفراد. ورغم أنه يعمل في مهنة البناء، إلا أنه يقضي أغلب أوقاته عاطلاً، بسبب قلة فرص العمل-إن لم نقل انعدامها في أحيان كثيرة. مؤخراً، أدرجت قريته ضمن برنامج النقد مقابل العمل الذي ينفذه الصندوق الاجتماعي للتنمية. فيموجب هذا الإدراج، تختار كل أسرة شخصاً منها للمشاركة في أي عمل تنموي بالمحافظة أو القرية التي يقطنها على أن يحصلوا مقابل ذلك على مبلغ مالي بقدر المشاركة. يقول عامر، إنه يحصل على مبالغ مناسبة، ما كان ليحصل عليها لولا هذا المشروع، مشيراً إلى أنه اشترى مواد غذائية لأسرته التي تواجه صعوبات الحياة في بيئته القاسية.

وفي قرية «الريامة» الواقعة في أعالي سلسلة جحاف الجبلية المرتفعة عن مستوى سطح البحر بأكثر من 7,500 قدم (بمحافظة الضالع أيضاً)، تبدو الأوضاع مشابهة، حيث توجد أسر كثيرة تعاني الفقر وقسوة الحياة. يقول عبد الله علي محمد (33 عاماً)، والذي يعول أسرة من ستة أفراد: «طفى عليّ الشعور باليأس والإحباط، حيث أجدني بلا مستقبل؛ لأن الأوضاع لدينا صعبة، وأنا لا أملك وظيفة أو مصدر دخل... وعندما دخلت هذه البرامج قريتنا، فرحت كثيراً بها، لأنها توفر لنا فرص عمل». وأضاف عبد الله إنه بالمبالغ التي حصل عليها الشهر السابق من الصندوق الاجتماعي، قام ببناء مطبخ داخل بيته، لأنهم كانوا بدون مطبخ. واستدرك قائلاً: «هذا المبلغ يعتبر قليلاً بالنسبة لغيرنا، ولكننا نراه كبيراً». وبندرة لا تخلو من الحزن، أضاف: «هذا المنجز (المطبخ) يعني لي الكثير، لأن أحلامنا-نحن الفقراء-بسيطة». أما ناجي سعيد قاسم، فيقول إن له أسرة كبيرة، لكنه مجرد عامل بسيط يعمل بالأجر اليومي، وفي أحيان كثيرة يضطر للسفر خارج منطقته، بحثاً عن عمل يؤمن لأسرته لقمة العيش، مشيراً إلى أن هذا هو حال غالبية سكان قريته «ثماد» والمنطقة عموماً. ويرى قاسم أن وجود هذه البرامج في منطقتهم فرصة ذهبية، لأنهم من خلالها يحصلون على مبالغ تُؤمّن لهم الحاجات الأساسية على الأقل (بحسب تعبيره).

وفي منطقة «الأزرق»، التابعة لمحافظة الضالع كذلك، لا تبدو قراها أحسن حالاً من سابقتها «جحاف»، إن لم تكن أكثر وعورة وقسوة، كما يقول زيد أحمد حسين، وهو شاب يعمل سائقاً لسيارة يملكها أحد أقربائه، تنقل الناس من القرى المجاورة إلى مدينة الضالع (عاصمة المحافظة). وعلى الرغم من أن غالبية المواطنين يرونه محظوظاً بالنظر لما يدره عليه عمله من مال، إلا أنه يرى أن مطالب الحياة بالنسبة لأسرته المكونة من 13 شخصاً، جميعهم أطفال، تتخطى أحياناً ما يعود عليه من عمله. حسين استغل معرفته الواسعة بالقرى التي تشملها مبادرة الصندوق الاجتماعي في التعاون مع القائمين عليها في نقل ما يحتاجونه إلى الجهات التي يقصدونها. يقول حسين إن العمل بشكل مستمر يرهقه كثيراً، لكنه مضطر لتأمين مطالب أسرته، ويرى أن العمل في برنامج الصندوق الاجتماعي يوفر له يوماً ما بين 150 و200 دولار، وهي مبالغ يمكنه ادخارها لتلبية الزائد من احتياجات أسرته.

وحول طبيعة عمل هذا البرنامج، قال فارس محمد سعيد، الاستشاري في برنامج الصندوق الاجتماعي للتنمية، إن الصندوق أطلق مبادرة النقد مقابل لتعزيز دور الصندوق في دعم الأسر الفقيرة، والإسهام في سد فجوة الاستهلاك لديها، وإيجاد فرص عمل مؤقتة، واستثمار فرص العمل التي يوفرها البرنامج في تنفيذ مشاريع مفيدة لخدمة المجتمعات المستهدفة، مشيراً إلى أن المدة الزمنية للبرنامج 6 أشهر، بينما يبلغ عدد المستفيدين منه في محافظة الضالع قرابة 3,500 أسرة. وقد بدأ تنفيذ البرنامج عام 2008، وهو الآن يعمل في عدد من المحافظات اليمنية، منها محافظة الضالع التي بدأ تنفيذ البرنامج فيها أواخر عام 2013، مُستهدفاً 126 قرية بالمحافظة. وتقدّر إحصائيات الحكومة عدد الفقراء في محافظة الضالع بـ224 ألفاً من إجمالي عدد سكان المحافظة (البالغ نصف مليون نسمة).



## الصندوق الاجتماعي للتنمية

فج عطان - ص.ب 15485 صنعاء - الجمهورية اليمنية

Tel +967 (1) 449 669/8 Fax +967 (1) 449 670 Email info@sfd-yemen.org

www.sfd-yemen.org /SFDYemen /SFDYemenAr /user/SFDYemen/